

والإطلاع على مستجدات الأهل و الأصدقاء. ثمانون بالمائة من الطلبة ينضمون للمجموعات ذات الطابع العلمي ولا يوجد اهتمام بالمجال السياسي . كما أظهرت النتائج أن استخدام الطلبة لموقع الفاييسبوك بات من المظاهر الحياتية الثانية على المجال الافتراضي لطول الفترة التي يقضيها الطالب والذي كشفت عنها الدراسة بمعدل أربعة ساعات إلى ثمانية ساعات يوميا هذا ما أفصح عنه ستون بالمائة من الطلبة، وخاصة خلال الفترة المسائية (17س-23سا). معظم الطلبة الذكور يتداولون الموقع بهويات حقيقية موجودة في الواقع ليسهل ذلك إبقائهم متصلين مع زملاء الجامعة بعد الدروس و لتحقيق أغراض شخصية كالبحث عن وظيفة، أما الإناث هي الفئة التي تعرف أكثر استعمالا للأسماء المستعارة و يكون ذلك لغرض حرية التداول و التعبير عن الرأي و جلب الانتباه.. كما أن الفاييسبوك بات أداة تسويقية بامتياز تستهدف الطلبة و تقنعهم بالمشاركة الفعلية في التظاهرات المختلفة (الثقافية ، الرياضية و الدينية خاصة) خاصة الذكور .
الكلمات المفتاحية : شبكات التواصل الاجتماعي ، فاييسبوك ، استخدام ، نمط ، فضاء الكتروني

Abstract :

The subject-matter of this study is to investigate the reasons inciting the students of Oran 1 University to use the social network facebook and its impacts on the different aspects of their social composition, in particular the question of practice (by using virtual identities) and the representation nature in such sites.

The results revealed the main reasons inciting the university students to use facebook, which are: in order to follow the global news, to be acquainted with the latest developments of relatives and friends, and amongst the most preferred activities: Eighty percent from the students are joining groups of scientific aspect, and there is no interest about the political domain.

استخدام الطلبة الجامعيين

الجزائريين

لموقع الفاييسبوك

(جامعة وهران 1)

دراسة استطلاعية في

الأنماط و الآثار على ضوء

نظرية الاستخدامات

والاشباكات

د. ريس علي ابتسام

جامعة وهران 1

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي دوافع استخدام طلبة جامعة وهران 1 لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك facebook و أثرها على مختلف جوانب تركيبتهم الاجتماعية وخاصة موضوع الممارسة (باستخدام هويات افتراضية) وطبيعة التمثل على تلك المواقع. أظهرت أهم النتائج أن أبرز دوافع طلبة الجامعة لاستخدام الفيسبوك كانت لمتابعة الأخبار في العالم

pseudonyms, since this provides them with freedom in discussion, expressing their opinions and also attracting attention. Furthermore, facebook became an excellent marketing tool targeting students and trying to convince them to participate effectively in different events in particular boy students. The study is concluded by a set of recommendations based on its results.

Key words

:social network sites, facebook, use, type , cyberspace.

Furthermore, the results revealed that the use of facebook site by students became a phenomenon of second life in the virtual domain, sixty percent from the students say spending four to eight hours daily in facebook, in particular during evening (17:00 – 23:00). Most of boy students are using facebook site with real identities, exactly as existing in reality, since this makes it easy for them to stay connected with their university colleagues after the study hours, and also to achieve personal goals such as job search. For girl students, they are the main category using



✓ المقدمة:

أصبح اليوم تداول مواقع التواصل الاجتماعي و بعد سلسلة التطورات التي شاهدها ولازال يشهدها العالم منذ السنوات الأخيرة إحدى الظواهر التي تستحق أن تدرس كون تلك المواقع باتت من الفضاءات الأكثر تأثيرا في الفرد و الرأي العام عموما .

فئة الشباب تعتبر الأكثر تعرضا لاستعمال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال وخاصة ما يتم تناوله عن طريق الشبكة العالمية للأنترنت من مواقع الكترونية أو تطبيقات، ما يطرح جملة من التساؤلات حول طبيعة الاستعمالات وأثرها على البنية الثقافية و السوسيولوجية للمجتمع. إذ باتت الدراسات الإعلامية و السوسيولوجية تفيد بأرقام تدعو كلها إلى إعادة النظر في مثل هذه الفضاءات الرقمية التي تحولت إلى منفذ يهدد أحيانا حياة الفرد في الواقع كما هو في العالم الافتراضي الذي لا يخلو من الأخطار والآفات على غرار الجوانب الإيجابية التي لا يمكن تجاهلها هي أيضا.

الشباب الجامعي، نخبة المجتمع، هو الآخر معنى باستخدامه للمواقع الاجتماعية التي باتت لا تعد ولا تحصى، واندماج المفرط أحيانا يدعونا للكشف عن اهتماماته و نشاطاته ومدى فعاليته وتحليل تلك التحديات التي باتت تصادفه على تلك الفضاءات العامة من نوع جديد (رقمية) .

أولا : موضوع الدراسة و منهجيتها :

1 . اشكالية و تساؤلات الدراسة:

✓ يشهد العالم اليوم، تطورا هائلا و سريعا في مجال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال انعكس ذلك على الحياة اليومية للفرد فيما يخص تعاملاته و علاقاته الاجتماعية، مشاركاته السياسية، و الاقتصادية وغيرها. من بين مظاهر هذا التطور، الاستخدام الواسع و المكثف لشبكة الانترنت، إذ يبلغ عدد المستخدمين في العالم حوالي أكثر من ثلاثة ملايين شخص¹. لقد تعددت و اختلفت وسائل الاتصال و التواصل على الشبكة العالمية منذ إطلاق خدمة الانترنت و إتاحتها لعامة الناس، إذ ظهرت المواقع الإلكترونية و المدونات الشخصية و شبكات المحادثة و غيرها من الأشكال الرقمية التي اعتبرت كإحدى معالم لأشكال الإعلام الجديد، الذي أدى بدوره إلى خلق نوعاً آخر في طرق التواصل و التفاعل بين المستخدمين من جهة، و تفاعل المستخدم و الآلة و مضمونها من جهة ثانية .

ظهور شبكات التواصل الاجتماعية هي الأخرى تعد من أشكال التواصل الجديدة منذ سنوات بين المستخدمين مثل: (فيس بوك، تويتر، ماي سبيس، ليكند إن، يوتيوب وحالياً: بيكاسو، فليكر، سناب شات وغيرها) والتي أتاحت البعض منها مثل: فيس بوك خاصة إلى إمكانية تبادل مقاطع الفيديو والصور، ومشاركة الملفات وإجراء المحادثات الفورية، التواصل والتفاعل المباشر بين جمهور المتلقين. إذ تسجل تلك الشبكات كسر احتكار المعلومة، ما أدى لتشكيلها كعامل ضغط على الحكومات والمسؤولين، ومن هنا بدأت تتجمع وتتحوّل بعض التكتلات والأفراد داخل هذه الشبكات، حاملة أفكاراً ورؤى مختلفة، متقاربة أو موحدة أحياناً، الشيء الذي زاد من ثراءها وغناها وجعل منها فضاء صعب السيطرة عليه أو مراقبته إلا في نطاق حدود معينة .

إذ تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أيضاً الأكثر انتشاراً على شبكة الإنترنت لما لها من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية الأخرى، رغم كل الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها على الدوام وخصوصاً موقع (فيس بوك)، بتأثيرها السلبي والمباشر على المجتمع الأسري، والمساهمة في انفرط عقده وانهاره، إذ هناك من يرى فيه وسيلة مهمة للتقارب والتفاعل بين المجتمعات، وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخر، والإطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة، إضافة لدوره الفاعل والمتميز كوسيلة اتصال ناجعة في التظاهرات والانتفاضات الجماهيرية.

نحاول من خلال هذه الدراسة تناول دور الجمهور، وبالتحديد جمهور الطلبة الجامعيين في الفضاء العام الإلكتروني في ظل انتشار تكنولوجيا الاتصال الحديثة بصفة عامة، خاصة و الدور الذي بات يلعبه الشباب اليوم من أجل المشاركة (مشاركة الأفكار و ابداء الآراء،،،،) والتأثير معتبرين الشبكات الاجتماعية كوسيلة فعالة لممارسة نشاطهم الاتصالي على نحو مساحة أكبر و في وقت قياسي أنجع من ذي قبل . كما نسلط الضوء على بعض التحديات التي باتت تواجه ذلك الاستخدام نظراً و الخلط و التناقض الذين أصبح يعيشهما الطالب الجزائري بتواجهه المستمر على الخط (على الفضاء الافتراضي) بالموازاة مع تواجده في الفضاء الواقعي، خاصة و أن هناك خلفيات ساهمت في إحداث عدة تغييرات شهدتها الجزائر و البلاد العربية (الثورات و سقوط الأنظمة العربية،،،،) التي كانت لها علاقة مباشرة في تحديد ملامح الاستعمالات الجديدة للشبكات الاجتماعية، و ظهور أشكال جديدة للتفاعل بين الفرد و مسؤوليه و بين الفرد و مجتمعه، و ظهور أنواع جديدة للممارسة الإلكترونية كالمواطنة الرقمية و غيرها من الأمثلة .

فالدراسة الحالية تسلط الضوء على طبيعة استخدام الطلبة الجامعيين - جامعة "وهران 1" - للفضاء العام الإلكتروني (الافتراضي) و أهم التحديات التي باتت تصادف ذلك الاستخدام، كون الطلبة والشباب بصفة عامة هم الشريحة الأهم من ناحية الاستخدام والنشاط على تلك الشبكات كما أثبتت ذلك الكثير من الدراسات الحديثة، و أيضاً إلى كوننا ننتمي لفريق التدريس بهذه الجامعة و نحكي يومياً الطلبة، فأردنا أن نترجم ملاحظتنا السطحية إلى ملاحظات علمية مؤسسة نكشف من خلالها عن طبيعة استخدام طلبتنا المنتمين إلى جامعة وهران 1 للفضاء العام الإلكتروني والأثر الذي تحدثه على تركيبته الثقافية و الاجتماعية.

و بالتالي تسعى الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي :

. هل استخدام طلبة جامعة وهران 1 لموقع الفايسبوك، استخدام يوازي مجرى حياتهم اليومية؟ وهل أصبح يعكس فعلاً

اهتماماتهم و توجهاتهم وهويتهم الافتراضية؟

يتفرع عن ذات السؤال تساؤلات فرعية أخرى، كالتالي:

. ما عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة وهران 1 لموقع الفايسبوك ؟

. ما تأثير نمط استخدام موقع الفايسبوك على البنية السوسيوثقافية للطلاب المنتمي الى جامعة وهران 1؟

. إلى أي مدى بات موقع الفايسبوك يعكس الحياة الواقعية للطلاب على مستوى فضاء الشبكات الاجتماعية ؟
. هل يمكن اعتبار موقع الفايسبوك مرآة تعكس هوية الطالب حقا (اهتماماته وتوجهاته، قيمه ..) أو تأسيسها يُعد أداة لتسويق الذات عن طريق فبركة لهوية افتراضية ؟

. ما مدى وعي طلبة جامعة وهران 1 بأهمية التحكم وإدارة المعلومات المتعلقة بهويتهم؟

. ما طبيعة التحديات النفسية والاجتماعية التي باتت تواجه استخدام طلبة جامعة وهران 1 لموقع فايسبوك؟.

2. فرضيات الدراسة :

يتم الاعتماد في هذه الدراسة على أهم فرضيات نظرية الاستخدامات والإشباع هذه النظرية التي جاءت على إثر اقتراح العالم "كاتز" بدعوته الى ضرورة التحول إلى دراسة المتغيرات التي تلعب دورا وسيطا في عملية التأثير من خلال البحث عن إجابة السؤال: ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام ؟

الفرضيات المعتمد عليها في هذه الدراسة كالتالي:

. يمكن اعتبار الهوية الافتراضية على موقع الفايسبوك، وسيلة تعكس شخصية واهتمام و توجهات طالب جامعة وهران 1.

. لا يمكن اعتبار الهوية الافتراضية على موقع الفايسبوك، وسيلة كافية لوحدها لمعرفة شخصية و اهتمام و توجهات الطالب، بل هناك وسائل مجاورة أخرى.

. استخدام موقع الفايسبوك بالموازاة في الحياة اليومية من طرف طلبة جامعة وهران 1 لا يدعو بالضرورة إلى وضع كل مجريات حياتهم على صفحة الموقع .

. ليس هناك وعي من طرف طلبة جامعة وهران 1 عند استخدامهم لموقع الفايسبوك فهم يعتبرون أن حياتهم الافتراضية على الموقع مستقلة عن تلك الحياة التي يعيشونها في الواقع.

3- المفاهيم الأساسية للدراسة:

إن وضع تعريفات علمية لظواهر جديدة في حقل العلوم الإنسانية ينطوي على مصاعب نظرية ومنهجية، وهو الأمر الذي يجعل الباحثين يُقدِّمون عليها بجزر شديد رغم أهمية هذه التعريفات للظواهر محل الدراسة، وبناء على ذلك سنقدم تعريفات أقرب إلى الوصف لمفاهيم الدراسة ، وذلك على النحو التالي:

أولا : شبكات التواصل الاجتماعي:

حسب (دانا بويد) Danah Boyd و (نيكول ايليسون) Nicole Ellison : الشبكات الاجتماعية هي مجموع الخدمات التي تقدم من خلال الانترنت و التي تسمح للأفراد ب: ²

. تقديم لمحة عن حياتهم العامة.

. وضع قائمة للمستخدمين وتحديد مع من سيشارك ويتبادل المستخدم معلوماته ومنشوراته وصدقاته.

. رؤية قائمة أصدقاء مستخدمين آخرين ، يتم الولوج إليها من خلال النظام الآلي.

كما تضيف "صفاء زمان" أن الشبكات الاجتماعية هي: مواقع تشكلت من خلال شبكة الانترنت ، ظهرت مع الجيل الثاني للويب ، تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي ، يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك أو شبه انتماء (بلد ، مدرسة ، جامعة ،)³ والتواصل يتم من خلال تبادل رسائل أو الإطلاع على الأخبار من خلال صفحات الويب .
أما الشبكات الاجتماعية في دراستنا هذه ، نعني بها : "مجموع المواقع الالكترونية التفاعلية التي أصبحت تمثل حيزا الكترونيا و اجتماعيا كبير يتبادل فيه المستخدمون لهذه المواقع ، الصور ، الآراء ، المقالات ، البحوث و غيرها من المنشورات الرقمية" . ومن خلال هذا سنركز على موقع واحد و هو موقع "الفايسبوك" كنموذج لدراستنا كونه يعرف استخداما لا يعرف منافسة منذ مدة .

ثانيا : الاستخدام :

يعرف الاستخدام على انه نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع ذلك بفضل التكرار والقدم⁴ كما يجب التفريق بين الاستخدام والاستعمال، كون الاستعمال قد يتحول إلى استخدام في حال إذا تكرر الفعل .
فحسب هذه الدراسة ، الاستخدام هنا نعني به عملية و طبيعة التصفح التي يقوم بها طلبة جامعة وهران¹ من خلال الشبكات الاجتماعية الالكترونية و خاصة لموقع الفاييس بوك كنموذج لبحثنا .

ثالثا : النمط

نعني بالنمط حسب موسوعة علم الاجتماع: هي الصور التي نكوها عن المجموعات البشرية المحلية⁵ ، من خلال مجموعة الانطباعات التي نضعها في حق مجتمع معين دون التأكد من صحة ذلك⁶ . في تعريف آخر: قد يعنى بالنمط أنه مجموعة متناسقة من السلوك التفاعلي الذي يقوم به الفرد⁷ ، على أساس أن تلك التفاعلات تبقى لتخلق نوع من التبعية لذلك السلوك ونمذجته في شخصه حتى يصبح نوع من التشبه بالآخر أو تميمه ذلك السلوك من خلال التأثير به ، و هذا التعريف في رأينا هو الأقرب للمفهوم المتعامل به في الدراسة.

ونمط الاستخدام في هذا البحث ، نعني به طبيعة الاستعمال و طبيعة التفاعل مع محتويات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي من خلال الحيز الزمني المخصص لذلك .

رابعا : الفضاء الالكتروني :

قبل تناول مفهوم الفضاء الالكتروني لابد من التمييز أولا بين الكلمتين المكونتين لهذا المفهوم: الفضاء/الالكتروني. إذ تعرف موسوعة علم الاجتماع « Le Robert » الفضاء: على انه ذلك المكان المحدد بإطاره و الذي يتم من خلاله الفعل الاجتماعي (نشاط، تفاعل، حركات، تبادل، تفاوض،،،)⁸ ، أما كلمة الكتروني فهي للتعبير عن الانترنت وجميع تطبيقاتها (شبكات، قواعد البيانات، الاتصالات، مصادر المعلومات) . فالفضاء الالكتروني هو نتيجة تزاوج بين التكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصال⁹ بمعنى ذلك يكون أشمل من الانترنت لوحده ، ضف لذلك هو يضم أيضا كل أشكال الاتصال التي تتم بين المستخدمين (مستخدمي البريد الالكتروني ، الفاكس ، سكايب ...) وشتى أنواع التطبيقات الأخرى .

وفي بحثنا نعني بالفضاء الالكتروني : الحيز التفاعلي الذي يتم من خلاله التفاعل بين طلبة جامعة وهران¹ على الأنترنت و نخص بالذكر شبكات التواصل الاجتماعي عامة و موقع الفاييسبوك خاصة كإحدى أشكال الفضاءات الالكترونية على الشبكة وهي المواقع الالكترونية المجانية و التي يتم التبادل والمشاركة والتفاعل من خلالها بين المستخدمين .

خامسا: العادات :

مفهوم العادة يشير إلى الطريقة التي يتعامل و يفكر بها الفرد بحيث تصبح جزء من اللا شعور¹⁰ فتصبح له سلوكيات معينة اتجاه مواقف معينة بطريقة لا إرادية تعود عليها نتيجة تأقلماته النفسية و الاجتماعية .
ونقصد بالعادة في دراستنا ، عادات استخدام طلبة جامعة وهران 1 لشبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) من حيث : تحديد الفترات المحببة للولوج إلى هذا الموقع و المواضيع المفضلة للتصفح ، مدى انتظام الاستخدام و طرق التفاعل التي طرحها الموقع على مستوى الاستخدامات بين الحياة العامة و الخاصة للطلاب .

4- منهجية الدراسة :

- أولا : منهج الدراسة :

المنهج لغة مأخوذ من كلمة نهج بمعنى الطريق ، و نهج الأمر بمعنى : أوضحه فمنهج الدراسة هو بمثابة الخطة التي يسير عليها الباحث¹¹ . اصطلاحا فهو الأسلوب الذي يتخذه الباحث للكشف عن إشكال يراود ببحثه العلمي باتخاذ مراحل علمية تساعده في فك الغموض عن مشكلته . فالدراسة الحالية تعتمد على المنهج الوصفي كأسلوب لدراستنا الميدانية ، المسحية ، إذ ارتأينا فيه الأسلوب الأنجع لدراسة الظاهرة الاجتماعية محل البحث ألا و هي استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي و معالجة بعض الظواهر المتعلقة بذات الاستخدام و آثارها .. فمن إيجابيات هذا المنهج أنه لا يضع حكما على الواقع حكما قيميا (واقع جيد أو رديء) و إنما الهدف من هذا المنهج هو جمع معلومات و بيانات عن ظواهر مختلفة (إنسانية ، طبيعية ..) ليتم تحليلها فيما بعد و التوصل لاستنتاجات تساهم في فهم الواقع و تطويره¹² ثانيا : أدوات جمع المعلومات

للكشف عن دوافع واتجاهات استخدام الطلبة الجامعيين لشبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك كمثال، اعتمدنا على استبانة للاستقصاء، حيث وزعت الفقرات وفق خمسة محاور هي: عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة وهران 1 لموقع فيسبوك، دوافع استخدامهم للموقع، إدارتهم لهويتهم الافتراضية، وتفاعل الطلبة مع المحتويات والآثار الناتجة عن ذلك.

- ثالثا : مجتمع الدراسة و اختيار العينة :

تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة وهران 1 أحمد بن بلة ، للعام الدراسي 2016-2017 ، كما احتيرت عينة الدراسة انطلاقا من مجتمع البحث الاجمالي على مرحلتين :

المرحلة الأولى :

تم اختيار عينة قصدية من مجمل مجتمع البحث الذي ضم في البداية خمس كليات تابعة كلها لجامعة وهران : كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية ، كلية الطب ، كلية اللغات ،

وتم الاختيار بطريقة قصدية لكلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية لعدة أسباب أهمها :

. وجود قسم الإعلام و الاتصال بكلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية ، و كوني أدرس بذات القسم أدركت أنه سيسهل علي التقرب من الطلبة و توزيع الاستمارة في كل مراحلها دون صعوبات .

. كبر مجتمع بحث خاصة و اعتماد أسلوب العينة الطبقية الذي ألحينا على استخدامه لشموليته عينة البحث بنسبة كبيرة و الذي يتطلب استخراج عينات عديدة على مستوى كل مستوى تدرج لكل قسم تضمنه الكليات الخمسة التابعة لجامعة و

هران¹³ .

. عنصر التجانس (السن و المستوى التعليمي) الذي يتمتع به مجتمع البحث لا يستدعي دراسة مسحية على مستوى واسع كون دلالة النتائج تكون متقاربة .
المرحلة الثانية :

تم اختيار عينة عشوائية طبقية ، انطلاقا من حل المستويات التدرج التي تضمها الشعب التابعة لكلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية و الأقسام التي شملتها الدراسة هي كالتالي :قسم الإعلام و الاتصال ، قسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية ، قسم التاريخ و علم الآثار، قسم العلوم الإسلامية ، بحوالي (5064)¹⁴ طالب و طالبة تضمهم الكلية ، حيث تم سحب أعدادا من الطلبة بطريقة عشوائية من مجموع العدد الكلي لمجتمع البحث اعتمادا على قانون استخراج الحد الأدنى للعينة و عليه تكونت العينة من خمسمائة (500) طالبا و طالبة ممن لديهم حساب على الفيسبوك؛ موزعين 340 طالبا و طالبة من طلبة ليسانس، 120 طالب و طالبة ماستر و 40 طلبة دكتوراه. فيما يخص المرتجعات تم إقصاء حوالي ثمانية وعشرون (28) استبانة لعدم صلاحيتها و اكتمال معلوماتها، بالتالي تم تفرغ و تحليل حوالي (472) استبانة من مجموع (500) المسترجعة بعد التوزيع .

- رابعا : خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (1) : يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| ذكر | 164 | 34.7 |
| أنثى | 308 | 65.3 |
| المجموع | 472 | 100.0 |

يبين الجدول (1) أن نسبة الإناث تمثل ضعف نسبة الذكور رغم حرصنا الشديد على توزيع استبانة الاستبيان بشكل منصف و هذا راجع لطبيعة الشعب المعنية في الدراسة و التابعة لكلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية و التي تعرف إقبالا كبيرا من طرف الإناث مقارنة بالذكور .

جدول رقم (2) : يبين توزيع أفراد العينة حسب مستوى التدرج

| مستوى التدرج | التكرار | النسبة المئوية |
|--------------|---------|----------------|
| ليسانس | 319 | 67.6 |
| ماستر | 128 | 27.1 |
| دكتوراه | 25 | 5.3 |
| المجموع | 472 | 100.0 |

يبين الجدول (2) نسب عينات الدراسة و التي شملها المسح فنلاحظ أن مستوى الليسانس هي الطبقة الأكثر تعدادا من حيث الحجم

و تمثل أكثر من نصف حجم العينة بنسبة 67,6% نظرا لوجود الجذع المشترك في هذا المستوى ضف إلى السنوات الأخرى (الثانية و الثالثة) ، تليها طبقة الماستر بنسبة 27,1% ثم طلبة الدكتوراه بنسبة 5,3% و انخفاض النسب شيء طبيعي نظرا للالتحاق بتلك المستويات في التدرج يكون على أساس شروط معينة و مسابقات وطنية .

جدول رقم (3) : يبين توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الإقامة

| النسبة المئوية | التكرار | طبيعة الإقامة |
|----------------|---------|-----------------------|
| 28.6 | 135 | داخل الإقامة الجامعية |
| 71.4 | 337 | خارجي يقطن بالولاية |
| 100.0 | 472 | المجموع |

يبين الجدول رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الإقامة و بالتالي نستخلص من النتائج أن نسبة الطلبة القاطنين بالولاية تمثل ثلاثة أرباع العينة بنسبة 71,4% تفوق نسبة الطلبة الداخلين القاطنين بالاقامات الجامعية و الذين تبلغ نسبتهم 28,6% فقط .

5- مناقشة النتائج و اختبار الفرضيات

أ- مناقشة النتائج :

المحور الأول : خلصت نتائج المحور الأول المعنى بفحص عادات و أنماط استخدام موقع الفايسبوك لدى طلبة جامعة وهران 1 إلى العديد من النتائج ، حاولنا حصرها في الاستنتاجات التالية:

1- معظم الطلبة يملكون حسابا على موقع الفايسبوك منذ على الأقل ثلاثة سنوات، هذا ما قد يعكس التوجه الكبير للطلبة نحو استخدام هذا الموقع الذي يعرف ارتفاع كبيرا في معدلات الاستخدام منذ السنوات الأخيرة و خاصة منذ موجة ما يدعى بالربيع العربي .

2- نصف العينة تقريبا تملك حسابا واحدا على موقع الفايسبوك ، ما يعكس اقتناعها و الرضا بما يقدمه الموقع من خدمات و أن هذا لا يمنع من انفتاح بعض النسب من الطلبة بحوالي 30 بالمائة على مواقع اجتماعية أخرى و هذا قد يكون دافعه الفضول الذي يميز غالبية الشباب الجامعي .

3- يرجع طلبة جامعة وهران 1 أنه في حال وجود بديل آخر إلى جانب استخدام موقع الفايسبوك من مواقع اجتماعية أخرى قد يرجع سببه إلى أغراض مهنية و دراسية بالدرجة الأولى ، استثمارا لخدمات الموقع من أجل البحث العلمي و التوظيف الذي يلي أو يكون خلال المسار الدراسي .

4- تحول موقع الفايسبوك إلى جسر للتواصل ما بين الطلبة و الأساتذة ، الشيء الذي لم يكن متاحا من ذي قبل و الذي قد يكون أداة تواصلية جديدة و ناجعة بين الطرفين، قد تسهل العبي على الطالب من جهة و على الأستاذ من جهة أخرى .

5- يتصفح المبحوثين و المقدر نسبتهم أكثر من 50 بالمائة موقع الفايسبوك بصفة يومية و منتظمة ، ما يعكس المكانة و الأهمية التي بات يمثلها و يحتلها هذا الموقع في حياة الطالب بجامعة وهران 1 و بالتالي تحول الموقع إلى وسيلة اتصالية لا يمكن الاستغناء عنها أحيانا .

6- أصبح الطلبة مرتبطين بموقع الفايسبوك طول اليوم بنسبة تفوق 60 بالمائة من مجموع الإجابات التي أفصح بها المبحوثين هذا ما قد يترتب عنه آثارا إيجابية و سلبية على المدى الطويل أو القصير . كما أن بقاء الطالب أمام الشاشة طول اليوم تصفحا لموقع الفايسبوك قد ينعكس على حياته الخاصة و يضع من وقته الكثير الذي يقضيه على تلك الفضاءات الافتراضية على حساب الحياة المادية، الشيء الذي قد يهدد إنسانية الانسان الطالب لشدة ارتباطه بالآلة .

7- أغلبية الباحثين و الذين تقدر نسبتهم 70 بالمائة يفضلون الدخول إلى موقع الفايسبوك في الفترة المسائية (17 سا- 23 سا)، والنتيجة طبيعية كونهم من جمهور الطلبة وبالتالي بقية اليوم يتواجدون داخل الحرم الجامعي من أجل حضور الدروس، لكن بقاؤهم أما الشاشة خلال الفترة المسائية قد يمنعهم من القيام بواجباتهم المتزلية و الدراسية

8- يقضي الباحثين على موقع الفايسبوك كحد أدنى 4 ساعات و كحد أقصى 8 ساعات أمام الشاشة، الأمر الذي قد ينعكس على علاقتهم الإنسانية و الجانب الدراسي خاصة .

9- كشفت الدراسة عن حالات إدمان على موقع الفايسبوك بقضاء الباحثين مدة زمنية تترأوح من 6 ساعات الى 7 ساعات في الجلسة الواحدة أثناء تصفح الموقع، ما يعني غياب الباحثين عن الحياة المادية و العيش في الحياة الثانية الافتراضية .

10- يعتبر جهاز الهاتف الذكي من الأجهزة الأكثر استعمالا من طرف الباحثين لتصفح موقع الفايسبوك بنسبة تفوق 80 بالمائة، هذا ما يعكس ظهور حالات التفكك الاجتماعي و الأسري و حالات للعزلة و الاغتراب الاجتماعي التي قد تحتاج مستخدم الموقع كون الجهاز هو وسيلة اتصال تتمتع بالخصوصية و بالتالي يصعب على أولياء الأمر المراقبة و التحكم في الدخول إلى الموقع (خاصة و بلوغ المستخدم سن الرشد عموما).

المحور الثاني: نتائج المحور الثاني و المعنى بالبحث في دوافع الاستخدام و النشاطات المفضلة على موقع فايسبوك من طرف طلبة جامعة وهران 1

بعد جملة من المعالجات الإحصائية و من خلال ما سبق يمكن الخروج بالنتائج التالية عن هذا المحور، كالتالي:

1- من أكثر الأسباب التي تدفع الباحثين إلى استخدام موقع الفايسبوك هو لغرض متابعة ما يحصل في العالم من أخبار و غيرها من المستجدات المتعلقة بالأهل و الأصدقاء، ما يعكس من جهة التفتح الذي يعرفه الطلبة على العالم الخارجي و الثقافات الأخرى و حرصهم على الحفاظ على علاقتهم الاجتماعية من الأهل و الأصدقاء .

2- تبين من خلال الدراسة أن التدوين و اللعب الإلكتروني يعدان من الأنشطة التي لا تعرف اهتماما من طرف الباحثين على موقع الفايسبوك و إنما اهتمامهم ينصب غالبا على الحصول على المعلومات و الدردشة و التعليقات .

3- أغلبية الباحثين بنضمون إلى مجموعات على موقع الفايسبوك بنسبة تفوق 80 بالمائة و من المجموعات الأكثر انضماما من طرف الطلبة هي تلك ذات الطابع العلمي، أما المجموعات الأقل توجهها هي تلك ذات الطابع السياسي، ربما هذا قد يفسر عدم اهتمام الطلبة بجامعة وهران 1 بالمواضيع السياسية، أو ربما قد يرجع ذلك إلى عدم نضجهم السياسي خاصة و أن العينة الأكبر حجما التي شملتها الدراسة هي فئة طلبة الليسانس و خاصة منهم طلبة السنة الأولى و التي تمثل لوحدها نسبة حوالي 25 بالمائة من مجموع العينة. قد يرجع السبب ربما أيضا إلى عدم الثقة و الاقتناع بمضامين المؤسسات الرسمية (الإعلامية، شخصيات سياسية، أحزاب و غيرها) .

4- يعتبر الباحثين أن موقع الفايسبوك يبقى مجرد وسيلة اتصال و هذا ما يراه حوالي 65 بالمائة، في حين أن هناك فئة من الباحثين و اللذين تمثل نسبتهم 22 بالمائة من ترى أنها لا تستطيع الاستغناء على موقع الفايسبوك و حالة عدم استعمالها الموقع قد تتأهب حالة العزلة و التوتر .

المحور الثالث : نتائج المحور الثالث و المعنى بفحص إدارة الهوية الافتراضية لطلبة جامعة وهران 1 على موقع فايسبوك نستخلص من جملة النتائج المتعلقة بهذا المحور مجموعة من المعطيات المتعلقة بإدارة الهوية الافتراضية لطلبة جامعة وهران 1 على موقع الفايسبوك ، كالتالي :

1- تتداول نصف مجموع العينة باسمها الحقيقي على موقع الفايسبوك وهذا لغرض الظهور والحفاظ على هويتهم الحقيقية ليتم العثور عنهم بسهولة، ما قد يفسر حرص الباحثين على بقائهم متصلين مع زملائهم و أقاربهم كما هو الحال في الحياة الواقعية (اتصال مستمر دون انقطاع).

2- يرجع الباحثين أن سبب استعمال الاسم المستعار على موقع الفايسبوك والذي قد يستخدمه أكثر من حوالي 30 بالمائة من مفردات العينة سببه أمر شخصي، إذ الاسم له دلالة رمزية تعني الباحثين، قد يتمثل ذلك في أسماء أزواجهم ، أو أبنائهم، أو صفة قد تخصهم ، ميزة في جسمهم أو غيرها ، كما قد يستعمل الاسم المستعار من أجل حرية التداول على الموقع .

3- ان دلالة الأسماء المستعارة المتداولة من طرف الباحثين يحاولون من خلالها رسم هويتهم الافتراضية التي قد يعبرون من خلالها عن توجهات معينة و ثقافات معينة، حالات نفسية واجتماعية، تقدير ذاتهم من خلال وصف لشخصيتهم و غيرها .

4- اختيار الاسم الرمزي الذي قد يضمه الاسم المستعار عموما هو اسم قد يكون نتيجة تأثر الباحثين به ، و يريدون من خلال ذلك تقليدها أو التمثل بها: إما أسماء شخصيات لمثلي أفلام تلفزيونية أو سينمائية، مشاهير رياضية وشخصيات تاريخية وغيرها.

5- يدلي مجموع الباحثين أنهم يفصحون بمعلومات صحيحة و السبب في ذلك لبلوغ أهداف مخططة عند التسجيل لأول مرة بالموقع للبقاء على تواصل دائم مع زملاء الجامعة ، أو لغرض الحصول على وظيفة أو للقيام بعلاقات شخصية و التعرف على أناس جدد .

6- الباحثون الذين لا يفصحون عن معلوماتهم الشخصية الحقيقية تبلغ نسبتهم 30 بالمائة ، و قد يكون ذلك حفاظا منهم على سرية حياتهم الشخصية . بالتالي نلاحظ تفتح الطلبة على العالم الخارجي لكن دون أن يمس ذلك جانبهم الشخصي تجنبا منهم التعرض للجرائم الالكترونية غير الأخلاقية التي قد تحدث أثرا سلبيا على نفسيتهم.

7- أغلبية مستخدمي الموقع يتجنبون وضع صورهم الحقيقية في الحيز المخصص لنشر صورة البروفيل و هذا يرجع سببه بالدرجة الأولى ، الخوف من سرقة الصور والتلاعب بها و كذلك إلى طرح إشكال مع الأهل وقد يشمل خاصة أمر الطالبات المتزوجات أو المرتبطات ، كما أن نصف عدد الباحثين يعزفون على وضع الصور و الفيديوهات المتعلقة بحياتهم الشخصية على حائط صفحة موقع الفايسبوك تفاديا للكشف عن حياتهم الخاصة ومختلف الجرائم الالكترونية . في حال العكس عرضها يكون من أجل الحفاظ على التواصل مع الأهل و الأصدقاء و التعريف بالنشاط اليومي للطلاب .

المحور الرابع : نتائج المحور الرابع المعنى بالكشف عن مدى تفاعل الطلبة الجامعيين (العينة) مع محتويات موقع فايسبوك " كخلاصة عامة لنتائج المحور نصوغ الاستنتاجات التالية :

1- معظم الباحثين لا يهتمهم أمر المشاركة في الأحداث على موقع الفايسبوك بنسبة تفوق 60 بالمائة، بالمقابل هناك أكثر من 30 بالمائة من مجموع العينة تشارك فعليا على الواقع بعد تأكيدها المشاركة على موقع الفايسبوك . يفسر ذلك

نجاعة الإعلانات و الجانب التسويقي الذي قد يتمتع به موقع الفايسبوك ،والذي قد يستهدف جمهور الطلبة بطريقة فعالة ما يصبوا لتحقيقه المعلنين على الموقع كون أغلبية الطلبة يقضون جل وقتهم بمعدل أربعة إلى ثمانية ساعات يوميا على الموقع ، ما يتركهم أكثر عرضة للإعلانات :من تنظيم أحداث وتظاهرات وغيرها ،في حين أن البقية يرجعون عدم المشاركة الفعلية إلى ارتباطهم العلمية والدراسية ، وعائلية بالدرجة الأولى .

2- يهتم طلبة جامعة وهران 1 بالأحداث التي تعني الحياة العامة و لا تهمهم الأحداث التي تتعلق بالجامعة ،من الاحداث التي تهمهم المشاركة فيها هي تلك ذات الطابع الثقافي بالدرجة الأولى و الاجتماعي والديني و الرياضي على التوالي .

3- يتعرض المبحوثين لمحتويات غير مرغوبة بنسبة 70 بالمائة على الموقع، وأكثر من نصف العينة تتخذ سلوك الحجب من أجل التعبير عن استيائها اتجاه تلك المضامين غير الأخلاقية .

المحور الخامس : نتائج المحور الخامس و المعنية بالكشف عن آثار استخدام الطلبة الجامعيين (العينة) للفايسبوك

نستخلص من جملة المعطيات التي حصدها من خلال تحليل نتائج المحور الخامس أن :

1- موقع الفايسبوك أصبح يمثل عنصرا مهما داخل الجو العائلي و بات من السبل التواصلية الجديدة التي أصبح الطالب يستعملها في الزيارات العائلية، هذا ما قد يؤثر على طبيعة التواصل داخل العائلة أو الأسرة . بالتالي نستنتج أن موقع الفايسبوك له شق يساهم في تميم العلاقات الإنسانية و الإبقاء على التواصل الدائم من جهة ،لكنه يساهم في إبعاد المسافات بين أفراد الأسرة الواحدة رغم تواجدهم في نفس المكان و الزمان

2- أدلى 70 بالمائة من المبحوثين أن الموقع قد أثر على علاقتهم الاجتماعية بالإيجاب و هذا يتوافق مع النتيجة أعلاه كون موقع الفايسبوك بات وسيلة لتحفيز التفاعل بين الأهل . كما أن من إيجابية الموقع هو إسهامه بشكل كبير من الكم المعلوماتي حول أمور عديدة و هذا حسب تقديرات العينة .

3- يرى نسبة 70 بالمائة من المبحوثين أن استخدام الموقع يضع الكثير من وقتهم وهذا ما يعكس طول الساعات التي يقضيها الطالب أمام شاشة الهاتف الذكي باعتباره الجهاز أكثر استخداما لتصفح الموقع حسب ما أدلت به النتائج أعلاه .

4- يرجع المبحوثين أن سبب الانتشار الكثيف لاستخدام الموقع بين طلبة جامعة وهران 1، إلى سهولة التواصل عليه و الى سهولة الوصول إلى الأخبار والإمام بالمستجدات.

ب- مناقشة و اختبار الفرضيات من خلال ما تم التوصل اليه من نتائج :

مناقشة الفرضية الأولى : يمكن اعتبار الهوية الافتراضية على موقع الفايس بوك، وسيلة تعكس شخصية و اهتمام و توجهات طالب جامعة وهران 1 .

من خلال النتائج التي حصلنا عنها تبين لنا أن النتائج تتوافق و تؤكد هذه الأطروحة ،وهذا ما يعكسه محور إدارة الهوية الافتراضية على موقع الفايسبوك ،إذ توصلت النتائج إلى أن دلالة الأسماء المستعارة المتداولة من طرف المبحوثين ، هم يحاولون من خلالها رسم هويتهم الافتراضية التي قد يعبرون من خلالها عن توجهات معينة و ثقافات معينة ، حالات نفسية و اجتماعية ، تقدير ذاتهم من خلال وصف لشخصيتهم وغيرها ، أو إما أسماء شخصيات لمثلي أفلام تلفزيونية أو سينمائية ، مشاهير رياضية و شخصيات تاريخية معجبين بها أو اسم يدل على صفة أو خلق حميد و هذا ما لاحظناه خلال عملية التفرغ خاصة عند طلبة العلوم الإسلامية لاستعماله في الدعوة إلى الله و نشر الرسائل الحميدة . أما حال

إدلاء الباحثين بمعلومات شخصية صحيحة فيكون ابتغاء أهداف مخططة بالموقع للبقاء على تواصل دائم مع زملاء الجامعة ، أو لغرض الحصول على وظيفة أو للقيام بعلاقات شخصية و التعرف على أناس جدد .

كما أدلت نتائج أخرى (لنفس الدراسة الحالية) و التي درست مدى تفاعل الطلبة مع مضامين الموقع ،توصلت إلى أن أغلبية الباحثين ينضمون إلى مجموعات موضوعاتية تعكس أحيانا اهتمامات الطلبة على كل الأصعدة بنسبة تفوق 80 بالمائة ، و من المجموعات الأكثر انضماما من طرف الطلبة حسب الدراسة هي تلك ذات الطابع العلمي و المجموعات الأقل توجهها هي تلك ذات الطابع السياسي : فالتوجه الأول كون العينة تشمل طلبة جامعيين و بالتالي اهتمامهم بالعلم و المعرفة و كل ما يدور حول اتجاههم العلمي ، أما عدم اهتمام الطلبة بالمجموعات ذات الطابع السياسي ربما قد يفسر عدم اهتمامهم بالمواضيع السياسية ، أو ربما عدم نضجهم السياسي وعدم ثقتهم في المضامين المعالجة خاصة و أن الكل على موقع الفايبيوك بات يتكلم في السياسة ما يجعل المضامين أكثر شبهة.

مناقشة الفرضية الثانية :

. لا يمكن اعتبار الهوية الافتراضية على موقع الفايبيوك ، وسيلة كافية لوحدها لمعرفة شخصية و اهتمام و توجهات الطالب ، بل هناك وسائل مجاورة أخرى.

- تبين من خلال الاستنتاجات المتوصل إليها أن هذه الفرضية لا تتوافق مع النتائج كون طالب جامعة وهران 1 يعتبر الموقع الوسيلة الأكثر استخداما لطرح اهتماماته و توجهاته آراءه وهو يحتل مكانة مهمة في مجريات حياته اليومية . مناقشة الفرضية الثالثة :

. استخدام موقع الفايبيوك بالموازاة في الحياة اليومية من طرف طلبة جامعة وهران 1 لا يدعو بالضرورة إلى وضع كل مجريات حياتهم على صفحة الموقع .

- من خلال النتائج تأكد لنا مدى توافق هذه الفرضية مع النتائج فرغم الاستخدام الكثيف للموقع من طرف الطلبة إلا أن هناك وعي حول ما يتم نشره و ما يتم تجنب نشره لوعيهم بخطورة الجرائم الالكترونية التي قد تصادفهم و التحرشات التي قد تلاحقهم .

مناقشة الفرضية الرابعة :

. ليس هناك وعي من طرف طلبة جامعة وهران 1 عند استخدامهم لموقع الفايبيوك ، فهم يعتبرون أن حياتهم الافتراضية على الموقع مستقلة عن تلك الحياة التي يعيشونها في الواقع.

من خلال النتائج المتوصل إليها فهي لا تتوافق مع هذه الفرضية كون الطلبة على وعي تام بان الحياة الثانية على موقع الفايبيوك ما هي إلا استمرارية لحياتهم العادية و هذا ما يفسره توظيف المعلومات الشخصية الحقيقية بنسبة تفوق 50 بالمائة ، و الذي كان من وراءه البقاء متصلا مع زملاء الدراسة و لتسهيل مهمة العثور عليهم من طرف الأهل والأصدقاء الخاتمة :

ان مواقع التواصل الاجتماعي باتت لا محالة من الفضاءات الرقمية المثيرة للجدل وانطلاقا من السؤال الرئيسي و جملة التساؤلات الفرعية التي بدأنا بها البحث توصلنا لعدة خلاصات جوهرية كان اهمها مدى نجاعة تطبيق النظريات الاعلامية القديمة على الاعلام الجديد من خلال الاختبار الذي تم على وقع نظرية "الاستخدامات و الاشباعات" و الذي تبين أنه رغم قدم المدخل و رغم كل الانتقادات الموجه له من اعتماده الجانب الوظيفي و من صعوبة قياس الحاجات الفردية الطاغية على

المنهج كون نتائجه لا تصلح للتعميم وغيرها ، إلا أن مجال البحث في الإعلام الجديد لا زال يعتمد النظرية القديمة ، اذ تعتبر من بين الأكثر استعمالا في دراسات الجمهور الالكتروني و هذا ما أثبتته الدراسة الحالية.

ان التكنولوجيا أتاحت حرية التحول والممارسة ، بالمقابل توصلت الدراسة الى درج انعكاساتها على المجتمع من خلال بعض الآثار النفسية والاجتماعية والثقافية لمستخدميها وهذا ما من خلال ماتم تناوله عن ظاهرة التمثل للهوية و الادمان بالتطرق الى أعراضه ونتائج على المجتمع نفسيا واجتماعيا و حتى صحيا. وممارسة المواطنة الرقمية بمشاركة الأفراد في الشؤون الاجتماعية و السياسية ، و استنتجنا الدور الذي يلعبه الفرد في الفترة الحالية من تحوله إلى رقيب على محيطه و طرف مهم في اتخاذ القرارات من طرف الحكومات. وحتى جملة الجرائم الالكترونية و خاصة على موقع الفايبروك الذي تحول إلى وسيلة ترفيق مجريات الحياة اليومية لعديدي الافراد ما يتركهم أكثر عرضة للتجسس و التحرش للفضيحة وللنصب ... وغيرها.

قائمة المراجع و المصادر :

⁷ باديس لويس ، جمهور الطلبة الجامعيين و الأنترنت : دراسة في استخدامات و اشباعات طلبة جامعة منتوري ، ماجستير ، جامعة الأمير عبد القادر ، قسنطينة ، ص 11 ، تم الاطلاع عليها على الموقع التالي : www.bu.umc.edu.dz

يوم : 2015-10-22 على الساعة : 10:41 نقلا عن :السعيد دراجي ، عادات و انماط مشاهدة الاطفال للبرمج التلفزيونية ، ماجستير غير منشورة ، جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية ، قسنطينة -الجزائر ، 2002، ص: 10

⁸ André Aknoun et Pierre Ansart, Le Robert ,seuil, Dictionnaire de Sociologie, 1999,p : 193

⁹John Scott and Gordon , Oxford, Dictionary of Sociology .,3rd ed , university press, united sates,new york ,2009, p : 156

¹⁰ Gilles Ferréol, op.cit , p : 84

¹¹ إبراهيم بن عبد العزيز الدعليج ، مناهج و طرق البحث العلمي ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، ط1، عمان، 2010، ص : 70
نقلا عن :

- أبو الحسين زكريا بن فترس ، معجم مقاييس اللغة، كتاب النون و الفيروز أبادي في القاموس المحيط .باب الجيم .فصل النون
12 جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي ، دار الثقافة

للنشر و التوزيع ، ط2 ، الأردن ، عمان، ص : 172

¹³ الكليات الخمسة هي كالتالي : كلية العلوم الإنسانية و العلوم

الإسلامية ، كلية علوم الطبيعة و الحياة، كلية الآداب و الفنون، كلية العلوم الطبية ، كلية العلوم الدقيقة و التطبيقية .

¹⁴ وهذا استنتاجا من مجمل المعلومات التي تم الحصول عليها من طرف السيدة مناحية آسيا : رئيسة مصلحة البيداغوجيا (قسم الاعلام و الاتصال ، قسم علم المكتبات ، قسم علم التاريخ) و السيدة طاشمة فتحة : رئيسة مصلحة البيداغوجيا .بمقر قسم العلوم الشرعية ، كما تم الحصول على إحصائيات ما بعد التدرج من طرف السيد مخطار أحمد : رئيس مصلحة نيابة العمادة للدراسات العليا .بمقر كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية .

¹ إحصائيات الاتحاد الدولي للاتصالات 2015

[http://www.itu.int/en/ITU-](http://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/facts/default.aspx)

[D/Statistics/Pages/facts/default.aspx](http://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/facts/default.aspx) الاتحاد الدولي

للاتصالات هي وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات ، تهتم بثلاثة قطاعات رئيسية : الاتصالات الراديوية ، تقيس الاتصالات ، و تنمية الاتصالات .يوجد مقر الاتحاد الدولي للاتصالات في جنيف ، سويسرا ، و يضم في عضويته 192 دولة عضوا ، فضلا عن 700 عضو من أعضاء القطاعات و المنتسبين تم الإطلاع يوم : 2015-11-2 على الساعة : 14:42.

² Alain Lefebre, Les réseaux sociaux ,M21 ,2iem ed ,2008,p : 29

³ صفاء زمان ، الشبكات الاجتماعية : تعريفها تأثيرها ..و أنواعها ، مجلة المهندسون ، العدد 113 أكتوبر - ديسمبر 2011، ص : 56
تم الإطلاع عليها يوم : الاثني 2015-10-5

www.kse.org على الساعة : 16:00

⁴ عبد الرزاق الدليمي ، استخدامات الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي و اشباعاتها ، مجلة علوم الإنسان و المجتمع ، العدد 12 ، نوفمبر 2014 ، بسكرة ، ص: 123

<http://univ-biskra.dz/revue-fshs/edition/n12/05.pdf>
18:55 2016-2-1

نقلا عن :

- Le Codic , 2001, Yves François ;use and users of information ,ABS,Paris,p :65

⁵ Gilles Ferréol, Dictionnaire de sociologie ,3iem ed,Armand Colin ,paris ,2004,p : 201

⁶ هي تلك الصور التي نضعها في حق شعوب او جنسيات بطريقة فيها نوع من العموميات و الخرافات و بدون تفكير منطقي ، ذلك عندما نلصق صفة الإرادة و تحقيق المستحيل على المجتمع الأمريكي ، الارهاب عن كل مجتمع اسلامي أو شخص ملتحي ، ...

للاستزادة انظر الى :

- Judith Lazard ,100 mots pour introduire aux théories de la communication ,p :230